هو الله - إلهي إلهي إنّ هذين الأخوين السليلين الجليلين...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

لوح رقم (94) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبد البهاء، جلد 3، صفحه 261

(94)

مناجات طلب مغفرت بجهت متصاعد الى الله آقا ابوالقاسم و فائز بلقاء در مقعد صدق آقا محمد ابراهيم منشادى عليهما بهاء الله الابهى

هو الله

إلهى إلهى إن هذين الأخوين السليلين الجليلين ينتسبان الى عبدک الذى لبى للنداء المرتفع من ملكوتک الاعلى و قال ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و ثبت ثبوت شوامخ الجبال و استقام استقامة المخلصين على امرک يوم الوصال و خرج من وطنه مع سليله مقبلا اليک متوكلا عليک منجذبا بنفحات ايامک شاكرا على نعمائک و طوى الاودية و المهاد و قطع الخزون و الجبال و تحمل كل مشقة و بلاء حتى سلم الروح فى الطريق و تجرع كأس الفداء الطافحة بالرحيق الانيق و اسلم الروح و هو متوقد بنار الاشتياق منجذب الى نير الآفاق و ترک هذين السليلين الجليلين احدهما من سمى بابى القاسم الذى اخترته لخدمتک فى الروضة الغناء و جزيرتک الخضراء و كان فى الليل و النهار يخدم الازهار و الاشجار و يسقى سقاية المسجد الحرام و

لا يعرف التعب و الملال و لا النصب و الكلال بل يواظب على الحديقة النوراء بكل تبتل و تضرع و ابتهال و شقيقه الآخر من سمى بابراهيم قام على خدمتک فى الغدو و آلاصال و لم يفتر فى عبوديتک اناء الليل و النهار و كان مواظبا على الاشجار فى الجنينة التى شرفتها فى أمد مديد بسطوع الانوار رب انه كان قرير العين بمشاهدة الجمال و فرح القلب و منشرح الصدر لاصغاء الخطاب الى أن اشتدت الرزية الكبرى و تبدل النهار بالليلة الظلماء و ناح الملأ الاعلى و ضج ضجيج الثكلى طلعات القدس فى الفردوس الاعلى و قد ثبت هذان الاخوان على عهدک و ميثاقک و لم يزل قدمهما من عواصف الامتحان و قواصف الافتتان و خدما عتبتک العليا بقلب خافق بحبک و لسان ناطق بذکرک و دمع دافق من الحرمان و قلب مضطرم بنيران الحسرات الى أن تركا الحضيض الادنى و عرجا الى ملكوتک الأبهى مستقيمين على أمرک ثابتين على عهدک منجذبين بنفحاتک مرتلين لآياتک معتمدين على عفوک و غفرانک رب ارفع لهما الدرجات و أدخلهما فى ملكوت الاسماء و الصفات و اغرقهما فى بحر الرحمة فى بحبوحة الجنان و زد لهما الفضل و الاحسان و اجعلهما سراجين وهاجين فى زجاجة الملكوت و آيتين لامعتين بنور المغفرة فى عتبة اللاهوت انک أنت الكريم انک أنت الرحمن الرحيم انک أنت العفو الغفور لا اله الا أنت الكريم الوهاب ٢٦رمضان ١٣٣٧ (ع ع)